

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦- كتاب الاعتكاف

### ١- الاعتكاف وسنته، وذكر الاختلاف على الزهري

#### في الخبر في ذلك

٣٣٢٠- أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: قرأتُ على أبي، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عليِّ بن حسينٍ عن صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٠١].

٣٣٢١- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروَةَ، عن عائشةَ. وعن ابن المسيَّب عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٣٢٨٥].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه ابن جريج.

٣٣٢٢- قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج، قال ابن جريج: حدثني ابن شهاب عن الاعتكاف وكيف سنته، عن سعيد بن المسيَّب وعروَةَ بن الزبير

عن عائشةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ

(١) سيأتي تخريجه برقم (٣٣٤٢) لتمام الرواية هناك.

وقوله: «الغوابر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: البواقي، جمع غابر.

(٢) أخرجه بالإسنادين الترمذي (٧٩٠).

وسياأتي حديث أبي هريرة برقم (٣٣٢٩)، وحديث عائشة برقم (٣٣٢٢).

وهو بالإسنادين في «مسند» أحمد (٧٧٨٤)، وابن حبان (٣٦٦٥).

رمضانَ حتى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ (١).

[التحفة: ١٦١٣٠].

قال أبو عبد الرحمن: رواه اللَّيْثُ، عن الزَّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ مَرَسَلًا.

٣٣٢٣- أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ (٢).

[التحفة: ١٣٢٨٥].

٣٣٢٤- أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ (٣).

[التحفة: ١٦٥٣٨].

٣٣٢٥- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ:

كَانَتْ عَائِشَةُ تَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ لَهَا مِنْهَا (٤).

[التحفة: ١٦٥٢٤].

٣٣٢٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ

الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَعَمْرُو

أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتْ، اعْتَكَفَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَتْ تَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَأَخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ لَهَا مِنْهَا (٥).

[التحفة: ١٦٥٢٤].

(١) أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢) (٤) و(٥)، وأبو داود (٢٤٦٢) وسيأتي برقم

(٣٣٢٤)، وانظر تخريج ما قبله وماسلف برقم (٧٩٠)

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٦١٣).

(٢) سلف مسنداً برقم (٣٣٢٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣٢٢).

(٤) سيأتي بعده موقوفاً أيضاً، وانظره مرفوعاً برقم (٣٣٦١).

(٥) سلف قبله، وسيأتي مرفوعاً برقم (٣٣٦١).

٣٣٢٧- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثني يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا  
شعبة، عن أبي الحسن، عن أبي سلمة

عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ٤٤١٩].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث قد رواه محمد بن عمرو، فإن كان محمد بن  
عمرو كنيته أبو الحسن، فلعله، ومهاجر كنيته أبو الحسن، وقد روى عنه شعبة.

## ٢- الاعتكاف في العشر التي في وسط الشهر

٣٣٢٨- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهادي، عن محمد

ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ يجاور العشر التي في وسط  
الشهر، فإذا كان من حين تمضي عشرون ليلة، ويستقبل إحدى وعشرين، يرجع  
إلى مسكنه، ورجع من كان يجاور معه، ثم إنه أقام في شهر جاور فيه تلك الليلة  
التي كان يرجع فيها، فخطب الناس، وأمرهم بما شاء الله، ثم قال: «إني كنت  
أجاور هذه العشر، ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر، فمن كان اعتكف  
معي، فليبت في معتكفه، وقد رأيت هذه الليلة، فأنسيتها، فالتمسوها في العشر  
الأواخر في كل وتر، ولقد رأيتني أسجد في ماء وطين» قال أبو سعيد الخدري:  
مطرننا ليلة إحدى وعشرين، فوكف المسجد في مصلّى رسول الله ﷺ، فنظرت  
إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبلّ طيناً وماء<sup>(٢)</sup>.

[المجتبى: ٧٩/٣، التحفة: ٤٤١٩].

٣٣٢٩- أخبرنا موسى بن حزام الترمذي - ثقة -، قال: أخبرنا يحيى - وهو ابن

آدم -، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه كان يعتكف العشر الأواخر من شهر

(١) سلف تخريجه برقم (٦٨٦)، وانظر ما بعده، والحديث مطول وقد أوردته المصنف مرفقاً.

(٢) سلف بإسناده ومثته برقم (١٢٨١)، وانظر تخريجه برقم (٦٨٦).

رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه، اعتكف عشرين<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٢٨٤٤].

٣٣٣٠- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن حماد بن سلمة،

عن ثابت، عن أبي رافع

عن أبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فسافر عاماً، فلم يعتكف، فلما كان العام المقبل، اعتكف عشرين<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ٧٦].

### ٣- اعتكاف النساء

٣٣٣١- أخبرنا أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي، قال: حدثنا مسكين بن بكير الحراني، عن الأوزاعي، قال: حدثنني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة، أنها قالت: ذكر أن<sup>(٣)</sup> رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان، فاستأذنته عائشة، فأذن لها، فسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها، ففعلت، فلما رأت زينب بنت جحش، أمرت بيناتها، فبني، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى، انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: هذا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال: «البرير يردن بهذا؟ ما أنا بمعتكف». فرجع، فلما أفطر، اعتكف عشرًا من شوال<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٧٩٣٠].

(١) أخرجه البخاري (٢٠٤٤) و(٤٩٩٨)، وأبو داود (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٧٦٩).

وسياقي بتمامه برقم (٧٩٣٨) وانظر تخريج مسلف برقم (٣٣٢١).

وهو في «مسند» أحمد (٨٤٣٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٦٣)، وابن ماجه (١٧٧٠).

وسياقي برقم (٣٣٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٢٧٧)، وابن حبان (٣٦٦٣).

(٣) قوله: «أن» ليست في الأصلين (هـ)، وأثبتناها من (ت).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٩٠).

#### ٤- اعتكاف المُستحاضَةِ

٣٣٣٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد

وأخبرنا أبو الأشعث ومحمد بن عبد الله بن بزيع - واللفظ له -، قالوا: حدثنا يزيد ابن زريع، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة

عن عائشة، قالت: اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه مُستحاضَةً، فكانت ترى الحُمرةَ والصفرةَ، فربما وضعت الطستَ تحتها وهي تُصلي<sup>(١)</sup>.  
[التحفة: ١٧٣٩٩].

#### ٥- متى يأتي المُعتكفُ مُعتكفه<sup>(٢)</sup>

٣٣٣٣- أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة

عن عائشة، قالت: أراد رسول الله ﷺ أن يعتكف في العشرِ الأولِ من شهرِ رمضان، فاستأذنته عائشة، فأذن لها، ثم استأذنته حفصة، فأذن لها، وكانت زينب لم تكن استأذنته، فسمعت بذلك، فاستأذنت، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصُّبحَ، أتى مُعتكفه، فلما صلى الصُّبحَ، إذا هو بأربعةِ أبنية، فقال: «لمن هذا؟» قالوا: لعائشة وحفصة وزينب، فقال رسول الله ﷺ: «البرُّ تقولون يُردن بهذا؟» فلم يعتكف في ذلك العشرِ، واعتكف في العشرِ من شوال<sup>(٣)</sup>.  
[التحفة: ١٧٩٣٠].

#### ٦- القبة للمُعتكفِ والسُّرِّ عليها

٣٣٣٤- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر، قال: حدثني عمارة بن

غزيرة الأنصاري، قال: سمعت محمد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة

(١) أخرجه البخاري (٣٠٩) و(٣١٠) و(٣١١) و(٢٠٣٧)، وأبو داود (٢٤٧٦)، وابن ماجه

(١٧٨٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٩٩٨).

(٢) في (هـ): «اعتكافه».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٠).

عن أبي سعيد الخدري، قال: إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من رمضان، ثم اعتكف العشر الأوسط<sup>(١)</sup> في قبة ترمكية على سُدَّتِهَا قِطْعَةٌ حَصِيرٍ، قال: فأخذَ الحَصِيرَ بيده، فنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقَبَةِ، ثم أَطْلَعَ رَأْسَهُ، فَكَلَّمَ النَّاسَ، فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ؛ أَلْتَمَسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتَيْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلْيَعْتَكِفْ». فاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ قَالَ: «وَإِنِّي أُرَيْتُهَا لَيْلَةً وَتَرَى، وَإِنِّي - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَسْجُدُ<sup>(٢)</sup> صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ». فَأَصْبَحَ مِنْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدَ، فَأَبْصُرَتِ الطِّينَ وَالْمَاءَ، فَنَجَرَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبِينَهُ وَرَوْتَهُ أَنْفَهُ فِيهِمَا الطِّينَ وَالْمَاءَ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ٤٤١٩].

## ٧- الاعتكاف بغير صوم،

وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر عمر في ذلك

### الاختلاف على عبيد الله بن عمر

٣٣٣٥- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا حفص بن غياث، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر  
عن عمر، قال: قلت: يارسول الله، إنني نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، وقد جاء الله بالإسلام، فقال: «أوفِ بِنَذْرِكَ»<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٠٥٥].

(١) في (ت): «الوسط»

(٢) في الأصلين: «وإني أسجد».

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٨٦)، وقد أورده المصنف مطولاً ومفراً.

وقوله: «روثة أنفه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: أرنبته وطره من مقلته.

(٤) أخرجه البخاري (٢٠٤٢)، ومسلم (١٦٥٦)، وأبو داود (٣٣٢٥)، وابن ماجه (١٧٧٢)

و(٢١٢٩)، والترمذي (١٥٣٩).

وسياتي برقم (٣٣٣٦) و(٣٣٤٠) و(٤٧٤٣)، وانظر تخريج رقم (٣٣٣٧) من حديث ابن عمر.

وهو في «مسند» أحمد (٢٥٥) و(٤٧٠٥).

٣٣٣٦- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر

عن عمر<sup>(١)</sup>، أنه سأل رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إني نذرتُ أن أعتكفَ ليلةً في المسجدِ الحرامِ في الجاهلية، قال: «أوفِ بِنَذْرِكَ»<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٠٥٥].

٣٣٣٧- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ عبيد الله، عن نافع

عن ابن عمر، أن عمرَ كان قد جعلَ عليه يوماً يعتكفُهُ في الجاهلية، فسألَ رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فأمرَهُ أن يعتكفَ<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ٧٩١٦].

### ذكر الاختلافِ على أيوب

٣٣٣٨- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب<sup>(٤)</sup>، عن نافع

عن ابن عمر، قال: لما قفلَ النبي ﷺ من حنين سألَ عمرُ رسولَ الله ﷺ عن نذرٍ كان نذره في الجاهلية - اعتكاف يومٍ -، فأمرَهُ به<sup>(٥)</sup>.

[المجتبى: ٢١/٧، التحفة: ٧٥٢١].

٣٣٣٩- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا

(١) قوله: «عن عمر» ليس في (ط).

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٢٠٣٢) و(٢٠٤٣) و(٤٣٢٠) و(٦٦٩٧)، ومسلم (١٦٥٦) (٢٧)

و(٢٨).

وسياتي برقم (٣٢٤٧) و(٣٢٤٨) و(٤٦٤٩) و(٤٦٥٠)، وانظر تخريج رقم (٣٢٥٠)، ومن حديث عمر برقم (٣٢٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٧٧)، وابن حبان (٤٣٧٩) و(٤٣٨٠) و(٤٣٨١).

والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٤) في (ط): «الزهرى»، والمثبت من سائر النسخ و«التحفة».

(٥) سلف تخريجه في الذي قبله.

أيوب، عن نافع

عن ابن عمر، قال: كان عُمَرُ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(١)</sup> اعْتِكَافَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ<sup>(٢)</sup>.

[المجتبى: ٢١/٧، التحفة: ٣٢٤٧].

٣٣٤٠- أخبرنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن

ابن عمر

عن عمر، أنه كان عليه ليلة نذر في الجاهلية يعتكفها، فسأل رسول الله ﷺ، فأمره أن يعتكف<sup>(٣)</sup>.

[المجتبى: ٢١/٧، التحفة: ١٠٥٥٠].

٣٣٤١- أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا الحسن بن حماد الوراق، قال:

أخبرنا عمرو بن محمد العنقري، عن عبد الله بن بديل بن ورقاء<sup>(٤)</sup>، عن عمرو بن دينار

عن ابن عمر، أن عمر سأل رسول الله ﷺ عن اعتكاف عليه، فأمره أن

يعتكف ويصوم<sup>(٥)</sup>.

[التحفة: ٧٣٥٤].

## ٨- هل يُزارُ المعتكفُ

٣٣٤٢- أخبرنا محمد بن خالد بن خلي، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه،

عن الزهري، قال: أخبرني علي بن حسين

أن صفية بنت حبي أخبرته، أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره وهو مُعتكفٌ

في العشر الغواير من رمضان، فتحدثت عنده ساعة من العشاء، ثم قامت تنقلب،

(١) هكذا في الأصل وفي سائر النسخ: «كان على عمر نذر في اعتكاف...».

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٣٣٧)، وسيأتي برقم (٤٧٤٤) سنداً ومتمناً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣٣٦)، وسيأتي بإسناده ومتمنه برقم (٤٧٤٣).

(٤) تحرف في الأصلين إلى: «عبد الملك بن بديل؛ عن ورقاء».

(٥) أخرجه أبو داود (٣٤٧٤) و(٣٤٧٥).

وانظر تخريج ماسلف برقم (٣٣٣٧).

وزاد عمرو بن دينار في حديثه هذا لفظة: «ويصوم».

فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ  
 أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَفَذَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ  
 حَيْيٍّ»، فَقَالَا: سَبْحَانَ اللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ - وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ -، فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي  
 قُلُوبِكُمَا شَيْئاً»<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٠١].

## ٩- تَشْيِيعُ زَائِرِ الْمُعْتَكِفِ وَالْقِيَامِ مَعَهُ

٣٣٤٣- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ  
 الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْيٍّ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا،  
 فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ، فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ يَقْلِبُنِي - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ  
 زَيْدٍ -، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى  
 رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْيٍّ» فَقَالَا: سَبْحَانَ اللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «إِنَّ  
 الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً  
 أَوْ قَالَ: «شَيْئاً»<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٠١].

قال أبو عبد الرحمن: أرسله سفيان بن عيينة.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٣٥) و(٢٠٣٨) و(٢٠٣٩) و(٣١٠١) و(٣٢٨١)، ومسلم (٢١٧٥) و(٢٤) و(٢٥)، وأبو داود (٢٤٧٠) و(٢٤٧١) و(٤٩٩٤)، وابن ماجه (١٧٧٩).

وسياتي بعده، وقد سلف برقم (٣٣٢٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٨٦٣)، وابن حبان (٣٦٧١) و(٤٤٩٧).

والروايات متقاربة المعنى، وقد أورده المصنف مطولاً ومفراً.

وقوله: «يقلبها»، قال الحافظ في «الفتح» ٢٧٩/٤: أي: يردّها إلى منزلها.

(٢) سلف تخريجها في الذي قبله.

٣٣٤٤- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: حدثنا عبد الله، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَتْهُ صَفِيَّةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا رَجَعَتْ، مَشَى مَعَهَا لَيْلًا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «تَعَالَهُ، إِنَّهَا صَفِيَّةُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ»<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٠١]

٣٣٤٥- أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن معمر بهذا الإسناد نحوه<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٠١].

## ١٠- هل يعظ المعتكف؟

### وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

٣٣٤٦- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر- يعني ابن مضر-، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مُجاوِرٌ في المسجد يوماً، فوعظ الناس وحذرهم ورغبهم، ثم قال: «إنه ليس من مُصلِّ إلا وهو يُناجي ربه، فلا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٦٤٣].

٣٣٤٧- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، قال:

(١) سلف في سابقه موصولاً.

(٢) سلف موصولاً برقم (٣٣٤٢) و(٣٣٤٣).

(٣) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٧١.

وسياقي برقم (٣٣٤٧) و(٣٣٤٨) و(٣٣٤٩) و(٣٣٥٠) (٨٠٣٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٠٢٢).

والروايات متقاربة المعنى وبعضهم قال في الصحابي: «عن البياضي» وبعضهم قال: «عن رجل من بني

بياضة».

أخبرنا ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار  
عن رجلٍ من الأنصارٍ من بني يياضة، أنه سمِعَ رسولَ الله ﷺ... فذَكَرَ  
نحوه<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٦٤٣].

٣٣٤٨- أخبرنا محمد بن عبد الله، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، قال: أخبرنا  
ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الغفاريين  
أنه حدّثه هذا الحديث عن البياضي، عن رسول الله ﷺ...<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٦٣ و ١٥٦٤٣].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه عبدُ ربّه بن سعيد، فرواه عن محمد بن إبراهيم،  
عن أبي سلمة.

٣٣٤٩- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن  
عبدِ ربّه بن سعيد، قال: سمعتُ محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن  
عن رجلٍ من بني يياضة من الأنصار، أنّ رسولَ الله ﷺ اعتكفَ العَشْرَ من  
رمضان، وقال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا تَرَفَعُوا  
أصواتكم بالقرآن»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٦٩٢].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يحيى بن سعيد، فرواه عن محمد بن إبراهيم، عن  
أبي حازم.

٣٣٥٠- أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا ابن القاسم، عن مالك، قال: حدثني  
يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي حازم التمار  
عن البياضي، أنّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ على الناس وهم يُصَلُّونَ وقد عَلَتْ  
أصواتهم بالقراءة، فقال: «إِنَّ الْمُصَلِّيَّ يُنَاجِي رَبَّهُ»<sup>(٤)</sup>، فَلْيَنْظُرْ ماذا يُنَاجِيه به،

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٣٤٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣٤٦).

(٤) في الأصلين (هـ): «مناج»، والمثبت من (ت).

وَلَا يَجْهَرُ بِعَضُّكُمْ عَلَىٰ بَعْضِ الْقُرْآنِ»<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٦٣].

قال أبو عبد الرحمن: أرسله ابن المبارك والليث بن سعد ويزيد بن هارون.  
٣٣٥١- أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله - وهو ابن المبارك - عن  
يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم... مرسلًا<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٦٣].

٣٣٥٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد  
ابن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار وكان قديمًا  
أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمُصَلِّيَّ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٦٣].

٣٣٥٣- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا  
يحيى بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم أخبره، عن أبي حازم مولى الأنصار  
أن رسول الله ﷺ قال: ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٦٣].

قال أبو عبد الرحمن: ورواه ابن نمير، عن يحيى بن سعيد ولم يذكر أباحازم.  
٣٣٥٤- أخبرنا حسين بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا  
يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه نحوه<sup>(٥)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٦٣].

١١- دخول المعتكف بيته للحاجة التي لا بد له منها

وذكر الاختلاف على الزهري في خبر عائشة في ذلك

٣٣٥٥- أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال:

(١) سلف تخريجه برقم (٣٣٤٦).

(٢) سلف قبله موصولاً.

(٣) سلف موصولاً في سابق ما قبله.

(٤) سلف موصولاً برقم (٣٣٥٠)، وانظر تخريجه برقم (٣٣٤٦).

(٥) سلف موصولاً برقم (٣٣٤٦).

أخبرني زيادُ بن سَعْدٍ، عن ابن شهابٍ، عن عروةَ  
عن عائشةَ، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ (١) إِلَّا لِحَاجَةِ  
الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا (٢).

[التحفة: ١٦٤٢٧].

٣٣٥٦- أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عثمانُ - وهو ابنُ عمرَ، قال: أخبرنا  
يونسُ، عن الزهريِّ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: إن كنتُ لآتي البيتَ وفيه المريضُ، فما أسألُ إلا وأنا  
قائمةٌ، وإن كان النبي ﷺ يُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَيْتَ إِلَّا  
لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ (٣).

[التحفة: ١٦٧٤٦].

٣٣٥٧- الحارثُ بن مسكينٍ - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ -، عن ابنِ القاسمِ، قال  
مالكٌ: عن ابنِ شهابٍ، عن عمرَ

عن عائشةَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتْ لَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا وَهِيَ  
تَمْشِي، لَا تَقِفُ (٤).

[التحفة: ١٧٩٢٩].

٣٣٥٨- أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا  
سفيانُ بنِ حسينَ، عن الزهريِّ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا  
لِحَاجَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا، وَغَسَلْتُ رَأْسَهُ، وَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَعَتَبَةُ الْبَيْتِ (٥).

[التحفة: ١٦٤٣٠].

(١) في (هـ): «بيتاً».

(٢) سيأتي تخريجه برقم (٣٣٦١).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٣٣٦١)، وانظر تخريج ماسلف برقم (٢٦٦).

وقولها: «فأرجله»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الترجل والتزجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

(٤) وتفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

انظر رقم (٣٣٦٠) بنحوه.

(٥) سيأتي تخريجه برقم (٣٣٦١).

قال أبو عبد الرحمن: سفيان بن حسين لا بأس به في غير الزهري، وليس هو في الزهري بالقوي. ونظيره في الزهري سليمان بن كثير وجعفر بن برقان، وليس بهما بأس في غير الزهري<sup>(١)</sup>.

٣٣٥٩- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا اعتكف يُدني إلي رأسه، فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٦٦٠٢].

٣٣٦٠- أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين - قراءة عليه، وأنا أسمع - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يُدني إلي رأسه، فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٧٩٠٨].

٣٣٦١- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة

عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليُدخل علي رأسه وهو في المسجد، فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان مُعتكفاً<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٦٥٧٩].

(١) نص قول المصنف في (هـ): «سفيان بن حسين في الزهري ضعيف، وفي غيره لا بأس به».

(٢) سيأتي تخريجه برقم (٣٣٦١)، وانظر تخريج ما سلف برقم (٢٦٦).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٣٣٦١)، وانظر تخريج ما سلف برقم (٢٦٦).

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٥) و (٢٩٦) و (٢٠٢٨) و (٢٠٢٩) و (٢٠٣١) و (٢٠٤٦) و (٢٩٢٥)، ومسلم (٢٩٧) و (٦) و (٧) و (٨) و (٩)، وأبو داود (٢٤٦٧) و (٢٤٦٨) و (٢٤٦٩)، وابن ماجه (٦٣٣) و (١٧٧٦) و (١٧٧٨)، والترمذي (٨٠٤) و (٨٠٥).

وسياأتي برقم (٣٣٦٢) و (٣٣٦٣) و (٣٣٦٧) و (٣٣٦٨) و (٣٣٦٩) و (٣٣٧٠) و (٣٣٧١)، وقد سلف برقم (٣٣٥٥) و (٣٣٥٦) و (٣٣٥٧) و (٣٣٥٨) و (٣٣٥٩) و (٣٣٦٠)، وانظر تخريج ما سلف برقم (٢٦٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٤١)، وابن حبان (٣٦٧٢).

الروايات متقاربة المعنى، وقد أورده المصنف مجملاً ومفرقاً، فبعضهم اقتصر على قصة الترجيل وزاد فيه: «... وأنا حائض»، وبعضهم اقتصر على قصة الاعتكاف.

## ١٢- إخراج المُعْتَكِفِ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ

### وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة في ذلك

٣٣٦٢- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن عروة  
عن عائشة، أنها كانت تُرَجِّلُ النَّبِيَّ ﷺ؛ يُخْرِجُ إِلَيْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا  
وهو في المسجد<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٦٦٤١].

٣٣٦٣- أخبرنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن  
الزهري، عن عروة  
عن عائشة، أنها كانت تُرَجِّلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهي حائِضٌ، وهو مُعْتَكِفٌ،  
فِينَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٦٦٤١].

٣٣٦٤- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، قال:  
حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود  
عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ،  
فِيَأْمُرُنِي، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٩٠].

٣٣٦٥- أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان،  
عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود  
عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ  
مُعْتَكِفٌ، فَيَأْمُرُنِي، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٩٠].

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٣٦١).

(٣) سلف بإسناده وبنحوه برقم (٢٦٥).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٦٥).

٣٣٦٦- أخبرنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ  
 عن عائشةَ، قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُخرجُ إليَّ رأسَه وأنا حائِضٌ، فأغسلُه<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٩٠].

### ١٣- تَرْجِيلُ الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ

٣٣٦٧- أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا ابنُ وهبٍ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: حدثني عروةُ  
 أنَّ عائشةَ قالت: كنتُ أَرَجِّلُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو مُعْتَكِفٌ في المسجدِ، فيُدخِلُ رأسَه على عَتَبَةِ الحُجْرَةِ، فَأَرَجِّلُه<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٦٧٤٦].

٣٣٦٨- أخبرنا عمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا الوليدُ، عن الأوزاعيِّ، عن الزهريِّ، عن عروةُ

عن عائشةَ، قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي وهو مُعْتَكِفٌ في المَسْجِدِ، فَيَتَكِيُّ على عَتَبَةِ بابِ حُجْرَتِي، فأغسِلُ رأسَه وأنا في حُجْرَتِي وسائِرُهُ في المسجدِ<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٦٥٢٥].

٣٣٦٩- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا الفضيلُ - وهو ابنُ عياضٍ -، عن الأعمشِ، عن تميمِ بنِ سلمةَ، عن عروةُ  
 عن عائشةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُخرجُ رأسَه من المسجدِ وهو مُعْتَكِفٌ، فأغسِلُه وأنا حائِضٌ<sup>(٤)</sup>.

[المجتبى: ١/٩٣، التحفة: ١٦٣٣٤].

(١) سلف تخريجه برقم (٢٦٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٦٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٢٦٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٦٦).

## ١٤- ترجيل الحائضِ المعتكِفِ

٣٣٧٠- أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عمرو بن الحارثِ - وذكرَ آخرَ -، عن أبي الأسودِ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُخْرِجُ إليَّ رأسَه من المسجدِ وهو مُجاوِرٌ، فأغسلُهُ وأنا حائِضٌ<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبد الرحمن: رواه هشامُ بن عروةَ ولم يذكُر: «وهو مجاورٌ». [المجتبى: ١٤٨/١، التحفة: ١٦٣٩٤].

٣٣٧١- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالكٍ، عن هشامِ بن عروةَ، عن أبيه عن عائشةَ، قالت: كنتُ أُرَجِّلُ رأسَ رسولِ اللهِ ﷺ وأنا حائِضٌ<sup>(٢)</sup>. [المجتبى: ١٤٨/١ و١٩٣، التحفة: ١٧١٥٤].

## ١٥- غَسَلَ الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ بِالْحِطْمِيِّ

٣٣٧٢- أخبرني أبو بكرِ بنُ عليٍّ، قال: أخبرنا إبراهيمُ بن الحجاجِ، قال: حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن حمادٍ، عن إبراهيمِ، عن الأسودِ عن عائشةَ، قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفاً في المسجدِ، فيُخْرِجُ رأسَه، فأغسلُهُ بِالْحِطْمِيِّ وأنا حائِضٌ<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٣٨].

## ١٦- متى يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ

٣٣٧٣- أخبرنا محمدُ بن سلمةَ والحارثُ بن مسكين - قراءةً عليه، واللفظُ له، وأنا أسمعُ -، عن ابنِ القاسمِ، قال: حدثني مالكٌ، عن يزيدِ بن عبد الله بن الهادي، عن محمدِ ابنِ إبراهيمِ بن الحارثِ التيميِّ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمنِ

(١) سلف تخريجه برقم (٣٣٦١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٣٦١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٢٦٥).

وقوله: «بالحِطْمِيِّ»، جاء في «اللسان»: الحِطْمِيُّ والحِطْمِيُّ: ضرب من النبات يُغَسَّلُ به.

عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف في العشرِ الوَسَطِ من رمضان، فاعتكفَ عاماً حتى إذا كان ليلةَ إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرجُ من صبيحتها من اعتكافه، قال: «من كان اعتكفَ معي، فليعتكفِ العشرَ الأواخرَ، فأريتُ هذه الليلة، ثم أنسيتهَا، وقد رأيتني أسجدُ من صبيحتها في ماءٍ وطين، فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ، والتمسوها في كُلِّ وتر» قال أبو سعيد: فأمطرتِ السماءُ تلكَ الليلة، وكان المسجدُ على عريشٍ، فوقكَفَ المسجدُ. قال أبو سعيد: فبصرتُ عيناي رسولَ الله ﷺ على جبينه وأنفه أثرُ الماءِ والطينِ من صبيحةِ ليلةِ إحدى وعشرين<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ٤٤١٩].

٣٣٧٤- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: تذاكرنا ليلةَ القدرِ في نفرٍ من قريشٍ

فأتيتُ أبا سعيد الخدري - وكان صديقاً لي -، فقلتُ: ألا تخرجُ بنا إلى النَّخلِ؟ فخرجَ وعليه خميصةٌ، فقلتُ: سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكرُ ليلةَ القدرِ؟ قال: نعم؛ اعتكفنا مع رسولِ الله ﷺ في العشرِ الأوسطِ من رمضان، فخرجنا صبيحةَ عشرين، فخطبَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «إني رأيتُ<sup>(٢)</sup> ليلةَ القدرِ، وإني أنسيتهَا<sup>(٣)</sup>، وهي في العشرِ الأواخرِ في وتر، وإني رأيتُ أني أسجدُ في ماءٍ وطين، ومن كان اعتكفَ مع رسولِ الله ﷺ، فليرجعْ»، فجاءتُ سحابةً، فمطرنا حتى سالَ سَقْفُ المسجدِ وكان من جريدِ النَّخلِ، وأقيمتِ الصلاةُ، وكان رسولُ الله ﷺ يسجدُ في الماءِ والطينِ حتى رأيتُ أثرَ الطينِ في جبهتهِ<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ٤٤١٩].

(١) سلف بإسناده مختصراً بقصة السجود برقم (٦٨٦)، وانظر تحريجه هناك.

(٢) في (هـ): «أريت».

(٣) في (هـ) وحاشيتي الأصلين: «نسيتهَا».

(٤) سلف تحريجه برقم (٦٨٦)، وانظر ماقبله.

وقوله: «وعليه خميصة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي ثوب خز أو صوف مُعلم.

## ١٧- من كان يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ سَافَرَ

٣٣٧٥- أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا،  
فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ قَابِلًا، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً<sup>(١)</sup>.  
[التحفة: ٧٦].

## ١٨- الاجتهاد في العشرِ الأواخرِ، والتماس ليلةِ القدرِ فيها

٣٣٧٦- أَخْبَرَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:  
قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي  
غَيْرِهَا<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥٩٢٤].

٣٣٧٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ<sup>(٣)</sup>،  
عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ  
قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَتْ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرَ، أَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيَقَظُ  
أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْجُمُزَرَ<sup>(٤)</sup>.

[المجتبى: ٢١٧/٣، التحفة: ١٧٦٣٧].

٣٣٧٨- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةً  
عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،  
عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

(١) سلف تخريجه برقم (٣٣٣٠).

(٢) أخرجه مسلم (١١٧٥)، وابن ماجه (١٧٦٧)، والترمذي (٧٩٦) وانظر ما بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٩١٣).

(٣) في الأصلين: «عن أبي يعقوب» وهو تحريف، والمثبت من (ت) و(هـ) و«التحفة».

(٤) سلف يأسناده ومثته برقم (١٣٣٦).

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي أَهْلِي، فَنَسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ»<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٣٢٥].

٣٣٧٩- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ»<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥١٧٨].

### ١٩- التماس ليلة القدر في التسع والسبع والخمس

٣٣٨٠- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَّحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ<sup>(٣)</sup> بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنَّهُ تَلَّحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّسْعِ وَالسَّبْعِ وَالْخَمْسِ»<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ٥٠٧١].

(١) أخرجه مسلم (١١٦٦).

وسياتي بعده.

وهو عند ابن حبان (٣٦٧٨).

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) في الأصلين (وت): «الأمركم»، والمثبت من (هـ).

(٤) أخرجه البخاري (٤٩) و(٢٠٢٣) و(٦٠٤٩).

وسياتي بعده، وانظر رقم (٣٣٨٢) من حديث أنس.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٦٦٧)، وابن حبان (٣٦٧٩).

وقوله: «فتلاحي»، قال الحافظ في «الفتح» ١١٣/١: مشتق من التلاحي، وهو التنازع والمخاصمة.

والرجلان: أفاد ابن دحية أنهما: عبد الله بن حنرد وكعب بن مالك.

٣٣٨١- أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدثنا حميد، عن أنس

وأخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا أنس عن عبادة، قال: خرج نبي الله ﷺ ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فتلاحى فلان وفلان، فرفعت، وعسى أن يكون خيراً، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة» واللفظ لابن المثني<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ٥٠٧١].

٣٣٨٢- أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عن حميد الطويل

عن أنس بن مالك، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في رمضان، فقال: «إني أريت هذه الليلة حتى تلاحى رجلان، فرفعت، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة»<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ٧٣٨].

٣٣٨٣- أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم

أن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن ناساً منكم قد أروا أنها في السبع الأول، وأري ناساً منكم أنها في السبع الغوابر، فالتمسوها في السبع الغوابر»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ٦٩٩٩].

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» صفحة ٢١٣.

وانظر سابقه من حديث عبادة بن الصامت، وقد قال الحافظ في «الفتح» ٢٦٨/٤: «وقال ابن عبد البر: والصواب إثبات عبادة، وأن الحديث من مسنده».

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥) (٢٠٧) و(٢٠٨). وانظر تخريج ماسياتي برقم (٣٣٨٤) و(٣٣٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٤٧).

٣٣٨٤- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن نافع

عن ابن عمر، قال: أُرِي رجالاً من أصحاب النبي ﷺ في المنام أنَّ ليلة القدر في السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَسْمَعُ رُؤْيَاكُمْ قد تَوَاطَأَتْ أَنهَآ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا»<sup>(١)</sup> فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»<sup>(٢)</sup>.  
[التحفة: ٨٣١٥].

٣٣٨٥- أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثني مالك، عن نافع

عن عبد الله بن عمر، أنَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أُرِي ليلة القدر في المنام في السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَرَى - يعني رؤْيَاكُمْ -، قد تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا»<sup>(١)</sup> فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»<sup>(٢)</sup>.  
[التحفة: ٨٣٦٣].

٣٣٨٦- أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، قال: حدثني عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ<sup>(٤)</sup> لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»<sup>(٥)</sup>.  
[التحفة: ٧٢٣٠].

(١) في الأصلين: «فليتحربها» بإثبات الألف، والمثبت من (هـ) و(ت) وهو الموافق لرواية «الصحيحين».

(٢) أخرجه البخاري (١١٥٨) و(٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥).

وسأتي بعده، وانظر ما قبله ورقم (٣٣٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (٤٤٩٩) و(٤٦٧١)، وابن حبان (٣٦٧٥).

وقوله: «تواطأت»، قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ٥٨/٨: أي: توافقت.

(٣) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٤) في (هـ): «تحروا».

(٥) أخرجه مسلم (١١٦٥) و(٢٠٦)، وأبو داود (١٣٨٥).

وانظر تخريج ما سلف برقم (٣٣٨٣) و(٣٣٨٤).

وهو في «مسند» أحمد (٤٨٠٨) وابن حبان (٣٦٨١).

## ٢٠- ليلة القدر، وأي ليلة هي

٣٣٨٧- أخبرني محمد بن عقيل، عن حفص - من بني سلمة، قال: حدثني إبراهيم، عن عبادة بن إسحاق، عن الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن أبيه، قال: كنت في مجلس من بني سلمة وأنا أصغرهم، فقالوا: من يسأل لنا رسول الله عن ليلة القدر؟ وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، فخرجت، فوافيت رسول الله ﷺ صلاة المغرب، ثم قمت بباب بيته، فمررت بي، فقال: «ادخل» فدخلت، فأتي بعشائه، فرأيتني أكف عنه من قتيته، فلما فرغ، قال: «ناولوني نعلي» فقام، وقمت معه، قال: «كأن لك حاجة» قلت: أجل، أرسلني إليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر، قال: «كم الليلة؟» قلت: اثنتان وعشرون، قال: «هي الليلة» ثم رجعت، فقال: «أو القابلة» يريد ليلة ثلاث وعشرين<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ٥١٤٣].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه موسى بن يعقوب.

٣٣٨٨- أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك، قال: حدثني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمن بن إسحاق، أن محمد بن مسلم الزهري أخبره، أن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وعمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني أخبراه

أن عبد الله بن أنيس أخبرهما، أن نفراً من الأنصار قالوا: من رجل يسأل رسول الله ﷺ؟ قال عبد الله: فقلت: أنا، قالوا: اذهب، فسئلنا متى ليلة القدر؟ فخرجت حتى وافيت<sup>(٢)</sup> غروب الشمس عند بعض آيات رسول الله ﷺ، ثم إن النبي ﷺ خرج، فصلى المغرب، فلما صلى وفرغ، خرجت معه حتى دخل بيته وأنا معه، فدعا رسول الله ﷺ بفطره، فلما فرغ رسول الله ﷺ، دعا بنعليه، ثم

(١) أخرجه أبو داود (١٣٧٩).

وسأني بعده.

(٢) في (هـ): «واقفت».

قال: «إني لأظنُّ أنَّ لك حاجة» قلتُ: أجل يا رسولَ الله، أرسلني إليك فلانٌ وفلانٌ يسألونك متى ليلةُ القدرِ؟ فقال: «الليلة» - وتلك ليلةُ اثنين وعشرين من رمضان -، فقلتُ: الليلة ليلةُ اثنين وعشرين من رمضان؟ قال: «بل القابلة، ليلةُ ثلاثٍ وعشرين»<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبد الرحمن: موسى بن يعقوبَ ليس بذاك القويِّ.

[التحفة: ٥١٤٣].

## ٢١- التماسُ ليلةِ القدرِ لثلاثِ يَقيَنَ من الشَّهرِ

٣٣٨٩- أخبرنا محمدُ بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا عُيينةُ - هو ابنُ عبد الرحمن -، قال: حدثني أبي، قال:

قال أبو بكره<sup>(٢)</sup> ما أنا بمُلتَمِسِها إلا في العَشرِ الأَواخرِ بعدَ شيءٍ سمعته من رسولِ الله ﷺ، سمعته يقول: «التَمِسوها في العَشرِ الأَواخرِ؛ في سَبعِ أو سَبعِ يَقيَنَ» - وذكرَ أيضاً الخَمسَ - قال: «أو ثلاثٍ، أو آخرِ ليلةٍ»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١١٦٩٦].

## ٢٢- التماسُ ليلةِ القدرِ لآخرِ ليلةٍ

٣٣٩٠- أخبرنا حميدُ بن مسعدة، عن يزيد - وهو ابنُ زُرَيع -، قال: حدثني عُيينةُ ابنُ عبد الرحمن، قال: حدثني أبي، قال:

ذُكرت ليلةُ القدرِ عند أبي بكره، فقال: ما أنا بمُلتَمِسِها بعدَ شيءٍ سمعته من رسولِ الله ﷺ إلا في العَشرِ الأَواخرِ، فإنِّي سمعته يقول: «التَمِسوها في سَبعِ يَقيَنَ،

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) جاء في حاشية (ط): «هو الذي [تدلى] يوم الطائف بالبكرة فكفي بها» وقد أدخل ناسخ الأصل هذا التعريف في متن النسخته.

(٣) أخرجه الترمذي (٧٩٤).

وسياتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٣٧٦)، وابن حبان (٣٦٨٦).

أَوْ حَمْسَ يَتَّقِينَ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ» وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، اجْتَهَدَ<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١١٦٩٦].

٣٣٩١- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَى، أَمَرَ بِالْبِنَاءِ، فَتُقَضَّ، ثُمَّ أُبَيِّنَتْ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ، فَأُعِيدَ، وَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُبَيِّنْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَخَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَسَسَيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَفِي السَّابِعَةِ، وَفِي الْخَامِسَةِ»<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ٤٣٣٢].

### ٢٣- علامة ليلة القدر

٣٣٩٢- أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ زُرَّارًا يَقُولُ:

سَأَلْتُ أَبِيًّا، قُلْتُ: إِنَّ أَحَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ، يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، قَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ سَبْعِ وَعَشْرِينَ، ثُمَّ يَحْلِفُ لَا يَسْتَنِي<sup>(٣)</sup>، إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعَشْرِينَ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا

(١) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه مسلم (١١٦٧)(٢١٧)، وأبو داود (١٣٨٣).

وانظر تخريج ماسلف برقم (٦٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٠٧٦)، وابن حبان (٣٦٦١) و(٣٦٨٧).

(٣) قوله: «لا يستني» لم ترد في الأصلين (ت) وأثبتناها من (ه).

تَطْلُعُ يَوْمئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٨].

٣٣٩٣- أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن سفيانَ، عن عاصمٍ، عن زُرِّ مثله<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٨].

٣٣٩٤- أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن سفيانَ، عن ابنِ أبي خالدٍ، عن زُرِّ نحوه<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٨].

٣٣٩٥- قال: أخبرنا محمدُ بنُ العلاءِ، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ إسماعيلَ، قال: رأيتُ زُرّاً في المسجدِ تَحْتَلِجُ لِحْيَتَهُ كِبْرًا، فسألته: كم بَلَغْتَ؟ قال: عشرينَ ومئةَ سنةٍ، قال:

سمعتُ أياً يقول: ليلةُ القدرِ ليلةُ سبعٍ وعشرين<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٨].

٣٣٩٦- أخبرنا محمدُ بنُ العلاءِ، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: حدثنا الأجلحُ، عن الشعبيِّ، عن زُرِّ بنِ حُبَيْشٍ، قال:

سمعتُ أياً يقولُ: إني لأعرفُها، هي ليلةُ سبعٍ وعشرينَ، هي الليلةُ التي أخبرنا بها رسولُ اللهِ ﷺ يومَها وليلتها تَطْلُعُ في صَبِيحَتِهَا بِيضَاءً كأنها طَسْتُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ<sup>(٥)</sup>.

قال أبو عبد الرحمن: الأجلحُ ليس بذلك القويِّ، وكان له رأيٌ سوءٌ.

[التحفة: ١٨].

٣٣٩٧- أخبرنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، عن أبي

(١) أخرجه مسلم ٨٢٨/٢ (٧٦٢)، وأبو داود (١٣٧٨)، والترمذي (٣٣٥١).

وسأني بعده برقم (٣٣٩٣) و(٣٣٩٤) و(٣٣٩٥) و(٣٣٩٦)

وهو في «مسند» أحمد (٢١١٩٠)، وابن حبان (٣٦٨٩) و(٣٦٩٠) و(٣٦٩١).

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣٩٢).

(٤) سلف مرفوعاً برقم (٣٣٩٢).

(٥) سلف تخريجه برقم (٣٣٩٢).

إسحاق، أنه سَمِعَ أبا حذيفة يحدث عن رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ ، قال: نَظَرْتُ  
إلى القَمَرِ لَيْلَةَ القَدْرِ فرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فُلُقٌ جَفَنَةٌ.

قال أبو إسحاق: إنما يكون ذلك صبيحةً ثلاثٍ وعشرين<sup>(١)</sup>.

[التحفة: ١٥٥٨٥].

## ٢٤- ثوابٌ من قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً واحتساباً

### وذكرُ اختلافِ ألفاظِ الناقلينَ لخبرِ أبي هريرةَ في ذلك

٣٣٩٨- أخبرنا محمد بن عليّ، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، قال:  
حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يَقُمُ<sup>(٢)</sup> لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً  
واحتساباً، يُغْفَرَ<sup>(٣)</sup> له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٤)</sup>.

[التحفة: ١٣٧٣٠].

٣٣٩٩- قال: أخبرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام، عن  
يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال:

حدثني أبو هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً،  
غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ، ومن قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من  
ذَنْبِهِ»<sup>(٥)</sup>.

[المجتبى: ١١٨/٨، التحفة: ١٥٤٢٤].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣١٢٩).

وقوله: «جفنة»، جاء في «التاج»: الجفنة: القصعة.

(٢) في الأصلين (ت): «يقوم»، والمثبت من (هـ) وحاشيتي الأصلين.

(٣) في (هـ): «يغفر الله».

(٤) أخرجه البخاري (٣٥)، ومسلم (٧٦٠) (١٧٦).

وانظر ما بعده، وتخريج ماسلف برقم (١٢٩٨).

(٥) سلف بإسناده ومثنه برقم (٢٥٢٧)، وانظر تخريجه برقم (١٢٩٨).

٣٤٠٠- أخبرنا عبدُ الحميدُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا مُبَشَّرٌ، عن الأوزاعي<sup>(١)</sup>، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ، ومن قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٢)</sup>.

[التحفة: ١٥٣٩٨].

٣٤٠١- أخبرنا عمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، عن أبي عمرو، عن يحيى، عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ، ومن قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٣٩٨].

٣٤٠٢- أخبرنا محمدُ بنُ المصَفَّى، قال: حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليدِ، قال: حدثني الأوزاعيُّ، عن يحيى<sup>(٤)</sup>، عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ شهرَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٥)</sup>.

[التحفة: ١٥٣٩٨].

٣٤٠٣- أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يعقوبُ، قال: حدثني أبي، عن صالحِ، عن ابنِ شهابٍ، أنَّ أبا سلمةَ أخبره أنَّ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً،

(١) في (هـ): «قال: حدثنا الأوزاعي».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٤) في الأصلين (ت) وهما من رواية ابن الأحرر وابن سيار: «الزهري» بدل: «يحيى» وما أثبتاه من

(هـ) و«التحفة» وكلاهما رواية ابن حيويه.

(٥) سلف تخريجه برقم (١٢٩٨).

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(١)</sup>.

[المجتبى: ١٥٦/٤، التحفة: ١٥١٩٤].

٣٤٠٤- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٢)</sup>.

[المجتبى: ١٥٧/٤، التحفة: ١٥١٤٥].

٣٤٠٥- أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «من صامَ شهرَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ [وما تأخر]»<sup>(٣)</sup>، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٤)</sup>.

[المجتبى: ١٥٦/٤ و ١١٧/٨، التحفة: ١٥١٤٥].

٣٤٠٦- أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

[المجتبى: ١٥٦/٤، التحفة: ١٥١٤٥].

٣٤٠٧- أخبرنا محمد بن خالد، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

أن أبا هريرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لِرَمضانَ: «من قامَهُ إيماناً

(١) سلف بإسناده ومثته برقم (٢٥١٨)، وانظر تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٢) سلف برقم (٢٥٢٥) سنداً ومثناً، وانظر تخريجه برقم (٢٥٢٤) و(١٢٩٨).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في (ت) و(ه).

(٤) سلف بإسناده وأتم منه برقم (٢٥٢٤).

(٥) جاء بعدها في (ه): «وما تأخر».

(٦) سلف تخريجه برقم (١٢٩٨).

واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(١)</sup>.

[المجتبى: ١٥٥/٤، التحفة: ١٥١٨١].

٣٤٠٨- أخبرنا الربيعُ بن سليمان، قال: حدثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهابٍ، قال: أخبرني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لِرَمْضَانَ: «من قامَهُ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٢)</sup>.

[المجتبى: ١٥٥/٤، التحفة: ١٥٣٤٥].

٣٤٠٩- أخبرنا نوحُ بن حبيبٍ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُرَغِبُ في قيامِ رمضانَ من غيرِ أنْ يأمرَهُمُ بعزيمةٍ، قال: «من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١٥٢٧٠].

٣٤١٠- أخبرني محمدُ بن سلمةَ، قال: أخبرنا ابنُ القاسمِ، عن مالكٍ، قال: حدثني ابنُ شهابٍ، عن حميدِ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٤)</sup>.

[المجتبى: ٢٠١/٣ و١٥٦/٤ و١١٧/٨، التحفة: ١٢٢٧٧].

٣٤١١- أخبرني محمدُ بن إسماعيلَ الطبرانيُّ، قال: حدثنا عبدُ الله بن محمد بن أسماءَ، قال: حدثنا جُوَيْرِيَةُ، عن مالكٍ، قال: قال الزُّهْرِيُّ: أخبرني أبو سلمةَ بن عبد الرحمن وحميدُ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»<sup>(٥)</sup>.

[المجتبى: ٢٠١/٣ و١٥٦/٨ و١١٨/٨، التحفة: ١٢٢٧٧].

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٢) سلف برقم (٢٥١٥) سنداً ومتناً وانظر تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٣) سلف بإسناده ومتنه برقم (٢٥١٩) وانظر تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٤) سلف برقم (٢٥٢١) بإسناده ومتنه وانظر تخريجه برقم (١٢٩٨).

(٥) سلف بإسناده ومتنه برقم (١٢٩٨).

٣٤١٢- أخبرني محمد بن جبلة، قال: حدثنا المعافى، قال: حدثنا موسى، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، قال: أخبرني عروة أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يُرَعَبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ، فيقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبد الرحمن: إسحاق بن راشد ليس بذلك القوي في الزهري، وموسى ابن أعين ثقة.

[المجتبى: ١٥٤/٤، التحفة: ١٦٤١١].

## ٢٥- ليلة القدر في كل رمضان

٣٤١٣- أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني أبو زميل سيمالك - وهو ابن الوليد - الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر، أي كل رمضان هي؟ قال: «نعم» قلت: أفتكون مع الأنبياء، وإذا رفعوا رُفِعَتْ، أو إلى يوم القيامة؟ قال: «لا، بل إلى يوم القيامة». ثم حدث رسول الله ﷺ وحدثت، فاهتبلت غفلة رسول الله ﷺ، فقلت: بأبي وأمي، في أي رمضان هي؟ قال: «في العشر الأول والعشر الأخير» ثم حدث رسول الله ﷺ وحدثت، فاهتبلت غفلة رسول الله ﷺ، قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، في أي العشرين هي؟ قال: «في العشر الأخير» ثم حدث رسول الله ﷺ وحدثت، فاهتبلت غفلة رسول الله ﷺ، قلت: بأبي وأمي يا رسول الله، أقسم عليك بحقي، لما أخبرني في أي العشر هي؟ فغضب علي غضباً [لم يغضب علي]<sup>(٢)</sup> قبله مثله، ثم قال: «في السبع الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها»<sup>(٣)</sup>.

[التحفة: ١١٩٧٧].

آخر كتاب الاعتكاف وليلة القدر، والحمد لله رب العالمين.

(١) سلف بإسناده ومثته برقم (٢٥١٣)، وانظر تحريجه برقم (٢٥١٤).

(٢) ما بين الحاصرتين جاء في (هـ): «لم أر».

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢١٦٩) و(٢١٧٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٤٩٩).

وقوله: «فاهتبلت»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: تحيئت واغتممت.